تصور مقترح لتفعيل نموذج الإشراف الإلكتروني في مصر من وجهة نظر موجهات ومعلمات رياض الأطفال

إعداد

أ.م.د/ حسام سمير عمر

أستاذ أصول تربية الطفل المساعد – قسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة دمنهور

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.52410.1140

المجلد السادس العدد 28 . مايو 2020

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

تصور مقترح لتفعيل نموذج الإشراف الإلكتروني في مصر من وجهة نظر موجهات ومعلمات رياض الأطفال

أ.م.د/ حسام سمير عمر

ملخص البحث باللغة العربية

مشكلة البحث:

1. ما واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكترونى برياض الأطفال من وجهة نظر موجهات ومعلمات رياض الأطفال؟
2. ما التحديات التى تواجه تطبيق نموذج الإشراف الإلكترونى برياض الأطفال من وجهه نظر موجهات ومعلمات رياض الأطفال؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) من وجهه نظر أفراد العينة على أداة الدراسة تبعاً لمتغيرات الوظيفة الحالية، المؤهل العلمى، عدد سنوات الخبرة؟
4. ما التصور المقترح لتفعيل نموذج الإشراف الإلكترونى برياض الأطفال فى جمهورية مصر العربية؟

أهداف البحث:

1. عرض أهم ملامح الإشراف التربوى برياض الأطفال، وكذا العديد من التوجهات الحديثة فى هذا المجال.
2. رصد واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكترونى برياض الأطفال فى مصر كأحد آليات الإشراف الحديث.
3. الكشف عن التحديات التى تعوق تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني وذلك من وجهة نظر كلاً من موجهات ومعلمات رياض الأطفال.
4. تقديم تصور مقترح لتفعيل نموذج الإشراف الإلكترونى برياض الأطفال فى مصر.

منهج البحث: استخدم الباحث "المنهج الوصفى التحليلي".

عينة البحث: تكونت من (420) من موجهات ومعلمات رياض الأطفال على مستوى جمهورية مصر العربية.

أداة الدراسة الميدانية: تم بناء استبانة مكونة من (50) بنداً في محورين رئيسين.

نتائج الدراسة الميدانية والتصور المقترح:

- نموذج الإشراف الإلكتروني يُطبق بدرجة متوسطة برياض الأطفال من وجهة نظر أفراد العينة.
- التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال تتوافر بدرجة كبيرة.

وفي ضوء نتائج الدراسة الميدانية تم اقتراح تصور لتفعيل نموذج الإشراف الإلكتروني في مصر من وجهة نظر موجهات ومعلمات رياض الأطفال.

A proposed Scenario for Activating the Electronic Supervision Model in Egypt from the point of view of Kindergarten Supervisors and Teachers

Summery

The research problem:

1. What is the reality of electronic supervision in kindergartens from the point of view of supervisors and teachers?
2. What are the challenges facing electronic supervision in kindergartens from the point of view of supervisors and teachers?
3. Are there statically significant differences at level (0.05) according the members of the sample under such variables as the (current post, qualifications and the years of experience)?
4. What is proposed scenario for activating the electronic supervision in the Egyptian kindergartens?

The research objectives:

1. Showing the most important features of educational supervision in Kindergartens as well as some modern trends in the field.
2. Uncovering the reality of electronic supervision in kindergartens in Egypt as one of the mechanism of modern supervision.
3. Identifying the challenges facing electronic supervision in kindergartens from the point of view of supervisors and teachers.
4. Presenting a suggested scenario for activating the electronic supervision in the Egyptian kindergartens.

The methodology: The research has used the analytical descriptive method.

The sample: The research sample consisted of (420) supervisors and teachers.

The field study tool: A questionnaire decided into two major axes with (50) items.

Findings:

1. According to the sample, applying electronic supervision in kindergartens is moderate.
2. There are many challenges facing electronic supervision in kindergartens.

In the light of the findings of the field study, a suggested scenario has been proposed in activating the electronic supervision in the Egyptian kindergartens from the point of view of supervisors and teachers.

مقدمة:

أدى التنامى الهائل الذى حدث لوسائل وتكنولوجيا الاتصالات إلى نقلة نوعية كبيرة فى تبادل المعلومات والخبرات، بحيث أصبح العالم عبارة عن قرية كونية لا حواجز فيما بينها، وأصبح تقدم أي أمه ورقيها يُقاس بمدى توظيفها للتقنيات الحديثة فى كافة مجالات الحياة.

ولقد أصبح من المحتم على النظم التربوية مواكبة تلك التغيرات المتسارعة لمواجهة تدفق المعلومات والتعامل بجدية مع التطبيقات التكنولوجية الحديثة، ومن ثم الاستفادة منها فى تحسين العملية التعليمية وحل المشكلات الناجمة عن قلة الموارد وتراجع نوعية التعليم، وذلك بالتفكير خارج الصندوق لابتكار آليات ونظم مستحدثة لنقل وتبادل المعارف والخبرات وتداولها، اعتماداً على تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة. (Kalita, 2017, 130)

ونظراً لأن الإشراف من الأركان الرئيسة والفاعلة فى المنظومة التعليمية، فلابد أن يُسهم فى تشخيص الواقع الحالى لتلك المنظومة من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات، ويعمل على تحسينها وتطويرها بما يتناسب وتلبية متطلبات المجتمع، للنهوض بمستوى العملية التعليمية من كافة جوانبها. (الطعاني، 2010، 41)

وانطلاقاً من دور الإشراف التربوي وأساليبه الهادفة في تجويد مؤسسات رياض الأطفال بكامل عناصرها وتطويرها، وإحداث التكامل بينها بما يكفل تحسين نواتج التعلم لجوانب نمو الطفل المختلفة، فقد برزت الحاجة إلى إعادة النظر في مجمل الأساليب الإشرافية على مستوى الفكر والممارسة، والكشف عن معوقاتها وتطويرها، لكي يسهم الإشراف من أداء رسالته في تطوير بيئة التعلم بكفاءة وفعالية. (خليفة، 2018، 364)

وتأسيساً على ما سبق فإن حاجة موجهات ومعلمات رياض الأطفال لتبادل ونقل المعارف والخبرات المتنوعة فى ظل هذا التطور التقنى الهائل، يحتم استخدام أساليب اشرافية مستحدثة تناسب مواجهة التحديات الآنية، وعليه يُعتبر نموذج الإشراف الإلكترونى آلية فعالة فى هذا الإطار، حيث يعتمد على توظيف الوسائل التكنولوجية والوسائط المتعددة، حيث يُعتبر من أنجح الاتجاهات الإشرافية لتوفير بيئة ثرية وتحقيق نمواً مهنياً متميزاً، وتعميق التواصل الدائم مع المعلمات ومتابعتهن.

مشكلة البحث:

على الرغم من التطورات الكبيرة التى حدثت فى دور التوجيه التربوى والعملية الاشرافية برياض الأطفال، إلا أنها تفتقد الكثير من المقومات التى تجعلها تندمج مع الواقع الذى نعيشه، والذى يكتظ بالتحديات التى تعوق الموجهة عن تأدية أدوارها الإشرافية بنجاح وفعالية، ولم يعد دور الموجهة مقصوراً على متابعة معلمة رياض الأطفال بمفهومه الضيق والتقليدى، وإنما قيادة التطوير والتغيير المستمرين لتحقيق حاجات المجتمع ومتطلبات العصر. (عبيدات وأبو السميد، 2007، 122)

ولكي تزداد فعالية الموجهة نحو أداء هذه الأدوار المستحدثة، لابد من استخدام أساليب ونماذج حديثة فى الإشراف التربوى، لما لذلك من آثار كبيرة على تطوير مهنية معلمة رياض الأطفال والارتقاء بكفاياتها ومهاراتها، ومن ثم تحسين العملية التربوية برياض الأطفال بشكل عام.

ويعد الإشراف الإلكترونى نموذجاً ناجحاً وفعالاً لممارسات إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة فى التواصل مع معلمات رياض الأطفال ودعمهن وتنميتهن مهنياً، حيث تتضمن العملية الإشرافية توظيفاً للتكنولوجيا والتطبيقات الإلكترونية الحديثة، للتغلب على التحديات التى تواجه عملية الإشراف التربوى من عجز فى أعداد الموجهات وكثرة نصاب الموجهة من المعلمات، مما يؤدى إلى قلة الزيارات الميدانية

وتضاؤل فعاليتها، وكذلك التغلب على مشكلة الإشراف التقليدى المتمثلة فى صعوبات الحركة والتنقل والاتصال المباشر بين عناصر العملية الاشرافية برياض الأطفال. وفى هذا الإطار، يمكن تحديد مبررات اختيار مشكلة البحث الحالى فيما يلى:

- يتيح الإشراف الإلكترونى فرصاً متنوعة للتواصل الفعال والسريع فى تبادل الخبرات والمعارف خاصة مع صعوبة ذلك فى ظل جائحة كورونا وغيرها من التحديات.
- يوفر نموذج الإشراف الإلكترونى الوقت والجهد والتكلفة المادية لكل من الموجهات والمعلمات.
- تشير العديد من الدراسات الحديثة العربية والأجنبية والاتجاهات الحديثة إلى بروز نموذج الإشراف الإلكترونى كآلية فعالة فى ظل تطور وسائل الاتصال الحديثة.
- من خلال تجربة الباحث باعتباره مشرفاً على مكتب التدريب الميدانى بالكلية، فقد ظهر اتجاه غالبية الموجهات إلى الأساليب الاشرافية التقليدية، لذا كان من الضرورى البحث فى نماذج تواكب المستجدات التربوية، وتسخر التطبيقات التكنولوجية لرفع كفاءة العملية الإشرافية وتحسين نوعيتها والارتقاء بها.

وفي ضوء ما سبق، يمكن تحديد مشكلة البحث الحالى فى التساؤلات التالية:

1. ما واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكترونى برياض الأطفال من وجهة نظر موجهات ومعلمات رياض الأطفال؟
2. ما التحديات التى تواجه تطبيق نموذج الإشراف الإلكترونى برياض الأطفال من وجهة نظر موجهات ومعلمات رياض الأطفال؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) من وجهه نظر أفراد العينة على أداة الدراسة تبعاً لمتغيرات الوظيفة الحالية، المؤهل العلمى، عدد سنوات الخبرة؟
4. ما التصور المقترح لتفعيل نموذج الإشراف الإلكترونى برياض الأطفال فى مصر؟

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي عرض أهم ملامح الإشراف التربوى برياض الأطفال، وكذا العديد من التوجهات الحديثة فى هذا المجال. ورصد واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكترونى برياض الأطفال فى مصر كأحد آليات الإشراف الحديث. والكشف عن التحديات التى تعوق تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني وذلك من وجهة نظر كلاً من موجهات ومعلمات رياض الأطفال. وكذا تقديم تصور مقترح لتفعيل نموذج الإشراف الإلكترونى برياض الأطفال فى مصر.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

وتتمثل فى بيان جوانب نموذج الإشراف الإلكترونى برياض الأطفال من وجهة نظر الفئتين الأكثر ارتباطاً بتلك القضية وهما موجهات ومعلمات رياض الأطفال. كما أن البحث الحالى وفى حدود علم الباحث هو الأول الذى يناقش قضية الإشراف الالكترونى برياض الأطفال فى مصر.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

ويتمثل فى الكشف الميدانى من خلال أداة الدراسة عن واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكترونى برياض الأطفال، وكذا رصد التحديات التى تواجه تطبيقه بفاعلية،

ومن ثم وضع التوصيات الإجرائية التى قد تفيد صانعى القرار فى مصر فى تطبيق نموذج الإشراف الالكترونى بفاعلية، خاصة فى ظل الوضع الراهن من نتائج جائحة كورونا على كافة المجالات.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** وتتمثل فى وضع تصور مقترح قابل للتطبيق لتفعيل نموذج الإشراف الإلكترونى من وجهة نظر كلاً من موجهات ومعلمات رياض الأطفال.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة البحث خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى 2020/2019.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق أداة الدراسة إلكترونياًعلى عينة ممثلة من موجهات ومعلمات رياض الأطفال على مستوى قطاعات جمهورية مصر العربية.

مصطلحات البحث:

1- الإشراف التربوى: Educational Supervision

يعرفه عبد الحافظ (2018) بأنه: "مجموعة من الخدمات الشاملة التى تقدم لمساعدة المعلمين وتسهيل نموهم المهنى، لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية بشكل أفضل". كما يعرفه Langham (2009) بأنه: "عملية عقلية تبادلية تهدف لنقل الخبرات للمعلمين، ومساعدتهم فى حل ما يعترضهم من مشكلات للقيام بأدوارهم على أفضل صورة.

ويعرفه البحث الحالى إجرائياً بأنه: "جملة الجهود الفنية والإدارية والقيادية والإنسانية التى تبذلها موجهات رياض الأطفال لدعم المعلمات وتمكينهن من المعارف والمهارات والخبرات اللازمة لنجاح العملية التربوية بمؤسسات رياض الأطفال".

2- الإشراف الإلكترونى: Electronic Supervision

يعرفه الجعرية والفهدى والموسوى (2014) بأنه: "العملية التى يتم من خلالها التواصل بين المشرف التربوى والمعلمين عن طريق استخدام التقنيات الحديثة لتوظيفها فى مختلف الممارسات الإشرافية". ويعرفه Habibi and others (2020) بأنه: "نمط إشرافى يقدم خدمات المشرف عبر الوسائط المتعددة إلى المعلمين والمؤسسات التعليمية بشكل يتيح لهم التفاعل النشط".

ويعرفه البحث الحالى إجرائياً بأنه: "نموذج إشرافى حديث يعتمد على استخدام أحدث التقنيات والوسائط المتعددة وتطبيقاتها، لتحقيق التواصل الفعال بين الموجهات والمعلمات برياض الأطفال، بهدف نقل المعارف وتبادل الخبرات وكافة الأنشطة الإشرافية بأسرع وقت وأقل تكلفة بطريقة متزامنة أوغير متزامنة".

منهج البحث:

استخدم الباحث "**المنهج الوصفي التحليلي**" وهو المنهج الذى يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره باعتباره المنهج البحثى الملائم لمشكلة البحث، لعرض الإطار المفاهيمي للإشراف التربوى برياض الأطفال بشكل عام وكذا الإشراف الإلكترونى على وجه الخصوص، ورصد الواقع الحالى لتطبيق هذا النموذج برياض الأطفال والتحديات التى تواجهه، حيث تم الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة والاستفادة منها في إعداد أداة البحث، وكذا القيام بإجراءات تطبيقها على عينة البحث وجمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج، ومن ثم وضع تصور لتفعيل تطبيق نموذج الإشراف الإلكترونى برياض الأطفال فى مصر.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول البحث الحالي الإطار النظري من خلال مبحثين رئيسين هما: الإشراف التربوي والإشراف الإلكتروني، ويتضمن العرض بعض الدراسات السابقة الأجنبية والعربية ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.

المبحث الأول: الإشراف التربوي

يجب أن نعترف ونحن نعيش حالياً في عصر المعلوماتية أن تلك القفزة النوعية استطاعت أن تحطم العديد من معتقداتنا وممارساتنا في كافة المجالات، ولكن على الرغم من ذلك نجد أن ممارسات موجهات رياض الأطفال لا تتماشى ومفهوم الإشراف التربوي الحديث، والذي يُسخر التقنيات الحديثة والإنترنت وغيرها في العملية الإشرافية، إذ ما زال الكثير من الموجهات يمارسن الأساليب التقليدية التي لا تخرج عن الزيارات والمتابعة الروتينية. وطبقاً للقانون (155) لسنة 2009 فإن المسمى الرسمي للوظيفة هو "**الموجه**"، والمسمى الرسمي للعملية هو "**الإشراف**"، لذا سيستخدم الباحث المصطلحين كما وردا نصاً بالقانون. وعليه سيتم عرض قضية الإشراف التربوي من خلال ما يلي:

(1-1) مراحل تطور الإشراف التربوي

مر الإشراف التربوي بثلاث مراحل متأثراً في ذلك بتطور النظم التربوية بوجه عام، حيث بدأ بمرحلة يُطلق عليها "**التفتيش**"، حيث أن المفتش في تلك المرحلة كان يرى أن دوره يكمن في التخطيط للمعلم، وما على المعلم سوى التنفيذ دون نقاش (أبو الكأس، فاتن عبدالرازق، 2012، 24)، ولقد أكدت دراسات الرشايدة (2009) وجمل (2010) أن المفتش كان يؤمن أن المعلم لا يستطيع القيام بعملية البحث والتجريب

فهذه العمليات من عمل المفتش، الذي يقدم للمعلم نتائج أبحاثه لتطبيقها دون تردد أو نقاش.

ثم ظهرت اتجاهات حديثة في الإدارة التربوية، تنادي بإيجاد علاقات إنسانية بين الموجه والمعلم، من أجل زيادة دافعيته للعمل، بحيث يُنظر للمعلم كإنسان له حاجاته وقدراته (نبهان، يحيى محمد، 2007، 55). ويرى الشهري (2015) أن هذه المرحلة التي أُطلق عليها "**التوجيه التربوي**" ركزت على النهوض بأداء المعلم من دون النظر إلى الجوانب الأخرى في العملية التربوية، كأنشطة المنهج، والوسائل التعليمية، وأداء المتعلم، والتسهيلات المادية ... إلخ.

ثم تطور المفهوم طبقاً للتطورات الكبيرة في المجال التربوي ليُطلق عليه "**الإشراف التربوي**"، حيث يستهدف النظر للعملية التعليمية نظرة تشاركية لا يتحمل مسؤليتها طرف دون الآخر، والهدف الرئيسي هنا كما أكدته أبو شاهين (2011) هو تطوير قدرات المعلمين في مجالات عديدة منها التخطيط والتنفيذ والتقويم، وقد ظهرت عدة اتجاهات لتحقيق هذا الهدف منها: الإشراف الإكلينيكي، والإشراف بالأهداف، والإشراف التشاركي، والإشراف باستخدام المنحي التكاملي، والإشراف المتنوع، والإشراف الوقائي والتصحيحي، والإبداعي ... إلخ.

(1-2) أهمية الإشراف التربوي:

يشير كلاً من Thrakal (2015) وعايش (2008) إلى أن الإشراف التربوي يُسهم في مساعدة المعلمين وتوجيههم لتحقيق ما تسعى إليه المؤسسات التربوية من أهداف، وبناءً على ذلك يعمل الإشراف التربوي على تطوير مهنية المعلمين ورفعها لأعلى مستوى ممكن، وكذا المتابعة المستمرة للعملية التعليمية وتقويمها بصورة أكثر شمولية وبطرق متطورة، بهدف الارتقاء بنوعية التعليم وتوفير أفضل السبل لتمكين

المعلمين من القيام بأدوارهم بطريقة أكثر فعالية. وتأسيساً على ذلك، فإنه يمكن تحديد أهمية الإشراف التربوي برياض الأطفال من عدة جوانب:

- المعلمة المبتدئة مهما كانت صفاتها الشخصية وإمكانياتها المهنية واستعدادها بحاجه ماسة إلى دعم الإشراف التربوي.
- المعلمة الخبيرة والتي مر عليها فترة من الزمن منذ تخرجها في كليات الإعداد الجامعي، بحاجة إلى الإشراف ليقوم بتدريبها على الطرق الحديثة في التعليم والتعلم.
- يوجد عدد من المعلمات يبدأون الخدمة برياض الأطفال دون إعداد مهني كاف للقيام بأدوارهن بكفاءة، وهنا يأتي الدور الفاعل للإشراف التربوي.
- يوجد نسبة كبيرة من معلمات رياض الأطفال غير متخصصات في مجال تربية طفل الروضة، لذا يحتجن الدعم والإرشاد والتوجيه.
- المعلمة المتميزة تحتاج دائماً للتوجيه والتشجيع ولا سيما عند تطبيق أفكار جديدة، وهنا يمكن للموجهه أن تستغل كفاءة المعلمة المتميزة وخبراتها في مساعة المعلمات الأقل اقتداراً وخبرة.

(1-3) خصائص الإشراف التربوي:

إن الهدف الرئيس للإشراف التربوي يتمثل في تحسين نواتج التعلم من خلال تطوير أداء المعلمين، وذلك من خلال أساليب متنوعة ومتطورة ينبغي على الموجهين التمكن منها لبلوغ الأهداف المرجوة (الغامدى،2010، 63). وعليه فإن الإشراف التربوي يتميز بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من عناصر العملية التربوية. وتشير العديد من الدراسات ذات الصلة ومنها Bala (2012) وعمر (2012) إلى تلك الخصائص، وهي:

- **عملية إنسانية:** يعمل الموجه من خلالها على توثيق علاقته مع المعلمين، وكذا تذليل الصعوبات التي تواجههم في عملهم أو مع أقرانهم أو مع الإدارة، بما يخلق مناخاً طيباً يسوده الود والاحترام والتقدير.
- **عملية قيادية:** وهو أمر في غاية الأهمية حيث يستطيع الموجه من خلاله التأثير على المعلمين باعتباره قدوة ونموذج حسن لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.
- **عملية ديمقراطية:** يتم خلالها توجيه المعلمين لأفضل الخبرات التي يحتاجها المعلم في جو منظم تعاوني يقوم على احترام الرأي والرأي الآخر.
- **عملية ديناميكية:** تتميز بالمرونة ولا تقتصر على فكر أو رأي أو أسلوب واحد، وإنما توظيف كافة العوامل المتاحة لتحقيق أهداف المؤسسة.
- **عملية شاملة:** بحيث ترتبط بكل ما يلزم نجاح العملية التعليمية بالمؤسسة، من حيث تطوير أداء المعلمين وتحسين الأنشطة المقدمة والوسائل المعينة وأدوات التقويم المناسبة.

(1-4) بعض الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي:

ظهرت اتجاهات متعددة للإشراف التربوي نتيجة للتطورات الكبيرة في هذا المجال، وتهدف جميعها إلى خدمة العملية التعليمية وتقديم العون والمساعدة للعاملين في المؤسسات التعليمية، كما تتأثر هذه الاتجاهات بطبيعة النظام التربوي والعلاقات التي تسود هذا النظام. وفي هذا الإطار، سيتم عرض بعض اتجاهات الإشراف التربوي الحديثة على النحو التالي:

- **الإشراف الوقائي Preventive Supervision:** أحد الاتجاهات الحديثة ويتميز باعتماده على إجراءات وقائية يقوم بها الموجه بحيث تحد من أخطاء المعلم في ممارساته اليومية، ويؤكد **Rous** (2004) وصوص والجوارنة (2016) أن هدف هذا الاتجاه هو التنبؤ بالمعوقات التي يُحتمل أن يقع فيها المعلم الجديد على وجه الخصوص، فيستطيع الموجه من خلال خبراته المهنية توجيه المعلمين وتقديم المعلومات والمقترحات التي تمكنهم من مواجهة تلك المعوقات، ومن ثم التقليل من

الآثار السلبية لها، مع مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين وفقاً لقدراتهم وإمكانياتهم الشخصية.

- **الإشراف البنائي Constructive Supervision:** يؤكد الحبيب والحقباني (2015) على أن مهمة الموجه في الإشراف البنائي ليست إحلال الأفضل محل غير الصحيح، وإنما يتعداه للارتقاء من الحسن إلى الأحسن، ويتم ذلك من خلال تنمية قدرات المعلمين وتشجيعهم واستثارة روح المنافسة الشريفة بينهم، وكذا تطوير الممارسات الناجحة وتشجيع النشاطات الإيجابية، والأهم هو تشجيع النمو المهني للمعلمين بصورة مستمرة.
- **الإشراف المتنوع Differentiated Supervision:** نموذج إشرافي يهدف لتطوير أنشطة النمو المهني داخل المؤسسات التعليمية، وتفعيل دور المعلمين مع مراعاة الفروق الفردية بينهم من خلال تقديم خبرات متنوعة تلبي الاحتياجات المختلفة للمعلمين، وترى دراسة عمر (2015) أن الموجه في هذا الاتجاه يجب أن يراعي تنوع المعلمين وتفاوت احتياجاتهم وقدراتهم المهنية، فيقدم بناءً على ذلك أساليب إشرافية متنوعة للنمو المهني، ويقدر مهنية المعلمين من خلال تفعيل دورهم في أنشطة التنمية المهنية، كما يتميز هذا النوع بأنه يعطى للمعلم حق اختيار الأسلوب الإشرافي.
- **الإشراف التشاركي Participatory Supervision:** اتجاه إشرافي يعتمد على مشاركة كل من له صلة بالعملية التعليمية بهدف تطوير العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة، ويرى كلاً من Mohanty (2012) والبدري (2001) أن الإشراف بهذا المفهوم مسئولية مشتركة بين جميع عناصر العملية التعليمية من معلمين وإدارة وأولياء أمور ... وغيرهم، والموجه هنا هو خبير تربوي ومستشار متخصص، وعليه يقوم بدور تربوي فعال ومؤثر في الإدارة والمتابعة والتنفيذ وتقديم الدعم والمساندة والخبرة التربوية.
- **الإشراف الإلكتروني Electronic Supervision:** نموذج إشرافي حديث يمكن من خلاله تقديم الدعم الفني للمعلمين، عبر وسائط تعليمية إلكترونية متنوعة،

من خلال الانترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن، ولقد أكدت دراسة الحارثي (2016) على أهمية هذا النموذج الفعال حيث يوفر الكثير من الوقت والجهد في إنجاز العملية الإشرافية، من خلال استخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، وسيتم خلال المبحث الثاني عرض هذا النموذج موضوع البحث بالتفصيل.

مما سبق يتضح أن موجهة رياض الأطفال الناجحة هي التي تنوع في أساليب الإشراف وعدم التركيز على نوع واحد، بل تجمع أكثر من نوع بما يناسب احتياجات وقدرات وظروف كل معلمة، للوصول إلى تحقيق أهداف العملية الإشرافية. وفي ظل الظروف الحالية من التطور التكنولوجي الهائل على كافة المستويات وكذا جائحة كورونا وغيرها من التحديات يبرز سؤال في غاية الأهمية: ما أهم ملامح نموذج الإشراف الإلكتروني؟ وكيف يمكن الاستفادة منه بمؤسسات رياض الأطفال على وجه الخصوص؟ هذا ما ستجيب عنه الدراسة الحالية خلال العرض التالي.

المبحث الثاني: الإشراف الإلكتروني

يهدف الإشراف الإلكتروني إلى تحقيق المتابعة المستمرة للعملية التعليمية، من خلال تسهيل عمل الموجهين وزيادة فاعلية الاتصال بين عناصر العملية الإشرافية، وتدعيم بعض الاتجاهات الإيجابية بين الموجهين والمعلمين وتقليل فكرة التوتر في الزيارات الإشرافية، وكذا مساعدتهم على التغلب على العوائق الزمانية والجغرافية، وتتيح إمكانية تطبيق أكبر قدر من الأساليب الإشرافية، ومن ثم استثمار التقنيات الحديثة التي تقدمها وسائل الاتصال الحديثة. وفي هذا الإطار سيتم عرض ملامح نموذج الإشراف الإلكتروني على النحو التالي:

(2-1) أهمية الإشراف الإلكتروني: تتمثل الحاجة لنموذج الإشراف الإلكتروني بسبب العديد من المميزات والحلول للعديد من المشكلات والتحديات التي تواجه العملية الإشرافية، وكذا ضعف قدرة نظام الإشراف الحالي على ملاحقة النمو المتسارع في

حجم المعلومات ونوعها، كما أن استخدام هذا النموذج في إطار التطوير والتجديد في التربية أصبح أمراً حتمياً، لاستشراف المستقبل واتباع أساليب جديدة تفتح آفاقاً واسعة للتعلم الذاتي، والانتقال من الإشراف المباشر إلى الإشراف غير المباشر باستخدام وسائط تكنولوجية.

وعلى ذلك يشير كلاً Sangeeta (2017) والسبيل (2013)، أن أهمية الإشراف الإلكتروني تتحدد في أنه يقضي على المعوقات المادية للإشراف، وكذا صعوبات المواصلات والوقت الكافي لممارسة الأعمال الإشرافية، وتجنب الممارسات التي تقلل من قدر المعلمين مثل التركيز على الأخطاء بدلاً من التحسين، وإعطاء الثقة للمعلمين وتوفير فرص متعددة لممارسة أدوارهم دون فرض رقابة صارمة عليهم، وإتاحة الفرصة لهم وللموجهين لتطبيق وسائل وأدوات إشرافية متنوعة ومتاحة للجميع، وكذلك نقل المعلمين من البيئة المحلية إلى المحيط العالمي ومن ثم زيادة ثقافاتهم وخبراتهم.

وفي هذا الإطار، فإن ضرورة تطبيق الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال تتضح في المميزات الكبيرة التي يقدمها للعملية الإشرافية، حيث يحقق سرعة تبادل الخبرات والمعارف بين أطراف العملية الإشرافية، كما أن الربط بين الموجهات والمعلمات من خلال شبكة الإنترنت يعمل على توصيل المعلومات بأسرع وقت وأقل جهد، ومن ثم يقلل من الحرج والتوتر الذي قد تعاني منه بعض المعلمات قليلات الخبرة أو الجدد.

(2-2) أهداف الإشراف الإلكتروني: تشير العديد من الدراسات ومن بينها Christinna (2012) والحلفاوي (2011) وعبدالمعطي ومصطفى (2015) أن الهدف الرئيس من الإشراف الإلكتروني هو توظيف آليات الاتصال الحديثة بجميع أنواعها لتوصيل وتبادل المعلومات والخبرات بين الموجه والمعلمين. وعلى ذلك يهدف الإشراف الإلكتروني إلى تطبيق الإشراف بفكر عصري يتلائم مع الانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية، وتغيير نمط التفكير التقليدي للموجهين إلى تفكير إبداعي وابتكاري

يتيح اكتساب خبرات متنوعة وتواصل معرفي فعال، وكذا التواصل حول المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين وإرسال النماذج والأنشطة والتطبيقات المميوة للمعلمين لدراستها وتجربتها والتوصل لنتائج مبتكرة، كما يستهدف الإشراف الإلكتروني توفير بيئة تعلم إلكترونية وتطوير مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت للموجهين والمعلمين ومن ثم زيادة وعيهم وتوسيع مداركهم وقدراتهم للأفضل.

وعليه يمكن القول أن تطبيق الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال بفاعلية سيحقق المتابعة المستمرة للعملية التربوية تحت أي ظروف، وسيعمل على نجاعة الاتصال بين عناصر العملية الإشرافية، وكذا تدعيم الاتجاهات الإيجابية وتقليل التوتر خلال الزيارات الإشرافية التقليدية، وتفعيل العمل التعاوني بين الموجهة والمعلمة ومن ثم زيادة فعالية الأساليب الإشرافية التي تستخدمها الموجهات برياض الأطفال من خلال استثمار كافة التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة.

(2-3) خصائص الإشراف الإلكتروني: يتمتع الإشراف الإلكتروني بالعديد من السمات التي تميزه عن غيره من أساليب الإشراف الأخرى، وتتفق دراسات Tadele & Roelande (2014) والسوالمة والقطيش (2015) على تلك الخصائص، حيث يقدم الإشراف الإلكتروني نمط تفاعلي يتيح لعناصر الإشراف التفاعل النشط مع البرمجيات من خلال الوسائط المتعددة المعتمدة على الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت، وبناءً على ذلك يتيح تلقي التغذية الراجعة الإلكترونية الفورية، كما أنه نمطاً لا يشترط تلاقي المشرف والمعلم وجهاً لوجه لإتمام العملية الإشرافية، وكذا يُعتبر هذا النمط الإشرافي المتطور نمطاً مرناً بالمقارنة بالعديد من أساليب الإشراف الأخرى، حيث يتيح لعناصر العملية الإشرافية التواصل في الأوقات التي يرغبون بها وتكون مناسبة لظروفهم.

وفي هذا الإطار، فإن تفعيل تطبيق هذا النمط الإشرافي بمؤسسات رياض الأطفال لن يُلغي أو يقلل من دور الموجهات، بل سيتيح للموجهة فرصة تقديم أعمالها

ومهامها الإشرافية بأسلوب رقمي متعدد الوسائط، سواء كانت نصوص مكتوبة أو منطوقة أو صور متحركة أو ثابتة أو لقطات فيديو أو رسومات خطية، مما يحتم ضرورة تقديم برامج التنمية المهنية للموجهات والمعلمات على حد سواء، بما ييسر لهن الاستفادة من هذا النمط الإشرافي في تطوير العملية التربوية بمؤسسات رياض الأطفال.

(2-4) أنواع الإشراف الإلكتروني: أدت الثورة التكنولوجية وتقنية المعلومات التي حدثت في العالم إلى ظهور أنماط عديدة للإشراف التربوي، ومع زيادة الحاجة إلى تبادل الخبرات وحاجة المعلمين إلى بيئات غنية متعددة المصادر للبحث، فكان ظهور الإشراف الإلكتروني حلاً يعالج مشكلات أساليب الإشراف التقليدية.

ويصنف كلاً من Stephen (2019) وجمل والمقطرن (2010) الإشراف الإلكتروني إلى عدة أنواع تتيح للموجهين التواصل الفعال مع المعلمين، مما يعمل على تنميتهم مهنياً خاصة فيما يتعلق باستخدام وسائل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية، وعليه تتنوع الطرق والتقنيات الحديثة المستخدمة في الإشراف الإلكتروني، فهناك الإشراف عن بعد الذي يتم من خلال الوسائط الحديثة ويكون فيها المعلمون بعيدين زمانياً ومكانياً أو الإثنين معاً، وهناك الإشراف الرقمي الذي يتم بواسطة وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية مثل أقمار البث الفضائي، وهناك الإشراف المعتمد على الحاسب الآلي والذي يتم من خلال الحاسب وبرمجياته كالأقراص المدمجة والصلبة، وهذا النوع يتيح للمعلمين التفاعل مع المحتوى دون الموجه، وأخيراً هناك الإشراف المعتمد على الشبكات وهو الذي يتم من خلال شبكة الانترنت، وهو ما يتيح فرصة التفاعل النشط بين المعلم والموجه من ناحية والمعلم وأقرانه من ناحية أخرى.

وتعد كل الأنواع السابقة مرتكزاً للإشراف الإلكتروني في مؤسسات رياض الأطفال، مما قد يمثل نوعاً من الإشراف التربوي المعزز بالوسائط التقنية المتعددة، بحيث يمكن تحقيق الاتصال الفعال بين موجهات ومعلمات رياض الأطفال، ولضمان نجاح تنفيذ تلك الأنواع يجب أن تتم داخل إطار تنظيمي يضمن توفير الاتصالات والتكنولوجيا وبرامج التنمية المهنية ذات الصلة.

(2-5) نماذج تطبيقية للإشراف الإلكتروني: تشير العديد من الدراسات ذات الصلة ومنها دراسة Mette & Riegel (2018) ودراسة حمدان (2015) إلى ثلاث من النماذج لتطبيق نمط الإشراف الإلكتروني، ومنها النموذج المساعد وفيه يتم توظيف الإشراف الإلكتروني بصورة جزئية لدعم الإشراف التربوي وتيسير أدواره ورفع كفاءته، وهو عادة ما يتم خارج ساعات العمل الرسمية. وهناك النموذج المدمج والذي يوظف الإشراف الإلكتروني بصورة مدمجة مع الإشراف التربوي المعتاد في إطار واحد، حيث يتم توظيف التقنيات التكنولوجية وشبكة الإنترنت مع اللقاءات والندوات والمحاضرات والاجتماعات التي ينفذها الموجه. وكذلك هناك النموذج المفرد وفيه يوظف الإشراف الإلكتروني وحده في أعمال الإشراف التربوي، فيحدث التفاعل بين المعلمين والموجهين وأدوات توظيف الإشراف الإلكتروني.

وتأسيساً على ما سبق، فإن تطبيق الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال قد يواجه بعض الصعوبات التي تحول دون تطبيقه بفعالية، ولضمان نجاعته يجب تجهيز البنية التحتية الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال من خلال تزويدها بالحاسبات عالية الإرسال والاستقبال وشبكة الإنترنت، وكذلك وضع تشريعات ولوائح تنظم العمل إلكترونياً، ومن ثم توفير بيئة داعمة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية لنجاح العملية التربوية برياض الأطفال. وفي هذا الإطار، سيتم خلال الدراسة الميدانية رصد واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال، وكذلك التحديات التي تواجه

تطبيق هذا النموذج بنجاح وفاعلية من وجهة نظر عينة البحث، ومن ثم وضع تصور مقترح لتفعيل نموذج الإشراف الإلكتروني في مصر.

الدراسة الميدانية

عينة البحث: تكونت العينة الأساسية للبحث من (420) فردًا من موجهات ومعلمات رياض الأطفال، ويوضح الجدول الآتى توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات البحث:

جدول (1) وصف أفراد العينة بحسب متغيرات البحث (ن= 420)

متغيرات البحث	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الوظيفة الحالية	موجهة رياض أطفال	108	% 25.7
	معلمة رياض أطفال	312	% 74.3
المؤهل العلمى	بكالوريوس غير متخصص	20	% 4.8
	بكالوريوس رياض أطفال	234	% 55.7
	دراسات عليا	166	% 39.5
عدد سنوات الخبرة	من سنة لأقل من 10 سنوات	129	% 30.7
	من10 سنوات لأقل من 20 سنة	152	% 36.2
	من 20 سنة فأكثر	139	% 33.1

صدق وثبات أداة البحث

صدق الاستبانة: تُعرف مجيد (2014، 40) الصدق بأنه: "قياس الاختبار فعلاً وحقيقة ما وضع لقياسه أو هو مقدرته على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها". وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلى:

الصدق الظاهرى: (Face Validity): تم عرض الصورة الأولية من الاستبانة على عدد من المحكمين ذوى الخبرة والاختصاص بلغ عددهم (8) محكمين، وذلك بهدف استطلاع آرائهم حول مدى السلامة اللغوية والدقة العلمية لعبارات الاستبانة، ومدى انتماء كل منها للبُعد الذى تمثله، وتعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسبًا، ولقد تم

التعديل فى ضوء آراء السادة المحكمين وبذلك حصل الباحث على الصورة النهائية من الاستبانة.

صدق الاتساق الداخلى: (Internal Consistency Validity): تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (35) فرداً من غير المشاركين فى العينة الأساسية للبحث بواقع (25 معلمة، 10 موجهات)، وتم استخدام معامل ارتباط "**بيرسون**" **(Person Correlation)** فى حساب مدى ارتباط الأبعاد بالمحاور، ثم فى حساب مدى ارتباط الأبعاد والمحاور بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما يبين الجدول الآتى:

جدول (2) نتائج صدق الاتساق الداخلى لأبعاد ومحاور الاستبانة (ن= 35)

محاور الاستبانة	الأبعاد الفرعية	معامل الارتباط بالمحور	معامل الاتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
المحور الأول: واقع الأداء المؤسسي بكليات التربية للطفولة المبكرة باستخدام بطاقة الأداء المتوازن	أولاً: البريد الإلكترونى	0.829 **	0.784**
	ثانيًا: شبكات التواصل الاجتماعى	0.867 **	0.817 **
	ثالثًا: مؤتمرات الفيديو	0.796 **	0.725 **
	رابعًا: المواقع الإلكترونية	0.908 **	0.829 **
	خامسًا: الهاتف المحمول	0.815 **	0.793 **
	سادسًا: قواعد البيانات الإلكترونية	0.843 **	0.774 **
الدرجة الكلية للمحور الأول			**0.913 **
المحور الثاني: التحديات التي تواجه تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال	أولاً: تحديات تتعلق بالجانب المادي	0.727 **	0.685 **
	ثانيًا: تحديات تتعلق بالموجهات	0.819 **	0.768 **
	ثالثًا: تحديات تتعلق بالمعلمات	0.783 **	0.714 **
	رابعًا: تحديات تتعلق بالجانب الإداري	0.742 **	0.706 **
الدرجة الكلية للمحور الثانى			**0.827 **

** دالة عند مستوى (0.01)

يتبين من الجدول رقم (2) النتائج الآتية:

- معـاملات ارتبـاط أبعـاد المحـور الأول بدرجتـه الكليـة تراوحـت بـين (0.796- 0.908)، ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة تراوحت بين (0.725- 0.829)، وكانت هذه القيم دالة عند مستوى (0.01)، مما يؤكد على أن جميع الأبعاد الفرعية للمحور الأول تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلى.
- معـاملات ارتبـاط أبعـاد المحـور الثـانى تراوحـت بـين (0.727- 0.819)، ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة تراوحت بين (0.685- 0.768)، وكانت هذه القيم دالة عند مستوى (0.01)، مما يؤكد على أن الأبعاد الفرعية للمحور الثانى تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلى.
- معاملي ارتباط محوري الاستبانة بدرجتها الكلية بلغا على الترتيب (0.913) و(0.827)، وكانت هذه القيم دالة عند مستوى (0.01)، مما يؤكد على أن محوري الاستبانة يتمتعان بدرجة كبيرة من الصدق الداخلى.

ثبات الاستبانة: ترى مجيد (2014، 66) أن الثبات يُقصد به: "أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص، وأن تكون الأداة قادرة على قياس المقدار الحقيقى للسمة أو الخاصية المراد قياسها قياسًا متسقًا وفى ظروف مختلفة ومتباينة". وتم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال ما يلى:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: (Alpha Cronbach's): تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات أبعاد ومحاور الاستبانة ودرجتها الكلية وذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائى (SPSS) للبيانات التي تم جمعها من العينة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول الآتى:

جدول (3) نتائج ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ (ن= 35)

محاور الاستبانة	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول: واقع الأداء المؤسسي بكليات التربية للطفولة المبكرة باستخدام بطاقة الأداء المتوازن	أولاً: البريد الإلكترونى	6	0.851
	ثانيًا: شبكات التواصل الاجتماعى	7	0.874
	ثالثًا: مؤتمرات الفيديو	5	0.836
	رابعًا: المواقع الإلكترونية	6	0.861
	خامسًا: الهاتف المحمول	5	0.843
	سادسًا: قواعد البيانات الإلكترونية	4	0.817
الدرجة الكلية للمحور الأول		**33**	**0.901**
المحور الثاني: التحديات التي تواجه تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال	أولاً: تحديات تتعلق بالجانب المادي	4	0.813
	ثانيًا: تحديات تتعلق بالموجهات	4	0.824
	ثالثًا: تحديات تتعلق بالمعلمات	5	0.806
	رابعًا: تحديات تتعلق بالجانب الإداري	4	0.841
الدرجة الكلية للمحور الثانى		**17**	**0.852**
الدرجة الكلية للاستبانة		**50**	**0.922**

يتبين من الجدول رقم (3) أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية للاستبانة تراوحت بين (0.806– 0.874)، ومعاملي ثبات محوري الاستبانة بلغا على الترتيب (0.901) و(0.852)، ومعامل الثبات الكلى للاستبانة بلغ (0.922)، وتؤكد جميع هذه القيم أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

معيار الحكم على درجة الاستجابة: تم استخدام مقياس **(ليكرت الخماسي)** لتحديد درجة الاستجابة بحيث تعطى الدرجة (5) للاستجابة كبيرة جداً/أوافق بشدة، الدرجة (4) للاستجابة كبيرة/أوافق، الدرجة (3) للاستجابة متوسطة/لا أدري، الدرجة (2) للاستجابة قليلة/لا أوافق، والدرجة (1) للاستجابة لا تطبق/لا أوافق بشدة.

وتم الإعتماد على المحك التالى عند الحكم على قيم المتوسطات فى النتائج:

- إذا كان المتوسط (من1– 1.80) يكون الحكم بدرجة ضعيفة جدًا.
- إذا كان المتوسط (أكبر من 1.80– 2.60) يكون الحكم بدرجة ضعيفة.

- إذا كان المتوسط (أكبر من 2.60- 3.40) يكون الحكم بدرجة متوسطة.
- إذا كان المتوسط (أكبر من 3.40- 4.20) يكون الحكم بدرجة كبيرة.
- إذا كان المتوسط (أكبر من 4.20- 5) يكون الحكم بدرجة كبيرة جدًا.

أساليب المعالجة الإحصائية: تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **($SPSS_{v25}$)** فى تنفيذ الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون **(Pearson's coefficient)**، للتأكد من صدق الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلى.
- معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ **(Alpha Cronbach's)**، للتأكد من ثبات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لوصف استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة.
- اختبار "**ت**" للمجموعات غير المرتبطة **(Independent Samples T. Test)**، للتعرف على دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعًا لمتغير (الوظيفة الحالية).
- اختبار تحليل التباين الأحادى **(One Way ANOVA)**، للتعرف على دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعًا لمتغيرى (المؤهل العلمى، وعدد سنوات الخبرة).
- اختبار "**شيفيه**" **(Scheffe Post Hoc Test)** للمقارنات البعدية، لتحديد مصدر الفروق الدالة بعد إجراء اختبار "تحليل التباين الأحادى".

نتائج الدراسة الميدانية

يقدم الباحث عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها وفقًا لما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها فى ضوء بعض الدراسات السابقة ذات الصلة.

نتائج التساؤل الأول: ينص التساؤل الأول على: "**ما واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال من وجهة نظر موجهي ومعلمات رياض الأطفال؟**".

وللإجابة عن ذلك تم حساب المتوسط الكلى لاستجابات أفراد العينة على المحور الأول من أداة البحث، وذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية للأبعاد الفرعية التى اشتمل عليها المحور، مع ترتيب هذه المحاور تنازليًا فى ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول الآتى:

جدول (4) النتائج الإجمالية لاستجابات العينة حول تقدير واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال من وجهة نظر موجهي ومعلمات رياض الأطفال (ن= 420)

أبعاد المحور الأول: واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني	عدد العبارات	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	درجة الاستخدام	الرتبة
الأول: البريد الإلكتروني	6	3.14	%62.8	متوسطة	3
الثانى: شبكات التواصل الاجتماعي	7	3.52	%70.4	كبيرة	1
الثالث: مؤتمرات الفيديو	5	2.79	%55.8	متوسطة	6
الرابع: المواقع الإلكترونية	6	3.01	%60.2	متوسطة	4
الخامس: الهاتف المحمول	5	3.34	%66.7	متوسطة	2
السادس: قواعد البيانات الإلكترونية	4	2.85	%57.0	متوسطة	5
الدرجة الكلية لواقع التطبيق	**33**	**3.11**	**%62.2**	**بدرجة متوسطة**	

يتبين من الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابى العام للمحور الأول بلغ (3.11) وبوزن نسبي (62.2%)، وهى قيم تؤكد على أن **نموذج الإشراف الإلكتروني يُطبق بدرجة متوسطة برياض الأطفال**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

وقد احتل البعد الثاني: "شبكات التواصل الاجتماعي" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.52) وبوزن نسبي (70.4%) وبدرجة كبيرة، وشغل البعد الثالث: "مؤتمرات الفيديو" المرتبة السادسة – والأخيرة– بمتوسط حسابي (2.79) وبوزن نسبي (55.8%) وبدرجة متوسطة، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

ولعرض النتائج التفصيلية الخاصة بكل بُعد فرعى، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة على عبارات

كل بُعد، ثم رُتبت عبارات كل بُعد تنازليًا فى ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يلى:

نتائج البعد الأول: البريد الإلكترونى

جدول (5) الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة حول تقدير واقع استخدام البريد الإلكتروني في الإشرف الإلكتروني من وجهة نظر موجهي ومعلمات رياض الأطفال (ن= 420)

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الاستخدام	الترتيب
1	إعلام المعلمات بالفلسفة الإشرافية خلال العام الدراسي.	2.84	1.15	%56.8	متوسطة	6
2	إرسال النشرات والتوجيهات والتعليمات.	3.55	1.17	%71.0	كبيرة	1
3	تحديد الحاجات التدريبية للمعلمات.	3.15	1.12	%63.0	متوسطة	3
4	توجيه المعلمات لمواقع ومراجع يمكن الرجوع إليها في حل المشكلات.	2.90	1.14	%58.0	متوسطة	5
5	الترتيب للأنشطة المختلفة من تبادل زيارات وورش عمل .. وغيرها.	3.13	1.13	%62.6	متوسطة	4
6	إرسال نماذج لخطط وأنشطة ووسائل تعليمية.	3.28	1.19	%65.6	متوسطة	2
المتوسط الحسابى العام		**3.14**	**1.16**	**%62.8**	**بدرجة متوسطة**	

يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابى العام للبعد الأول بلغ (3.14) وبوزن نسبي (62.8%)، وهى قيم تؤكد على أن **البريد الإلكتروني يستخدم بدرجة متوسطة فى الإشرف الإلكتروني برياض الأطفال**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

وقد حصلت العبارة رقم (2): "إرسال النشرات والتوجيهات والتعليمات" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.55) وبوزن نسبي (71.0%) وبدرجة كبيرة، فى حين جاءت العبارة رقم (1): "إعلام المعلمات بالفلسفة الإشرافية خلال العام الدراسي" فى المرتبة السادسة – والأخيرة– بمتوسط حسابي (2.84) وبوزن نسبي (56.8%) وبدرجة متوسطة.

نتائج البعد الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي

جدول (6) الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة حول تقدير واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإشرف الإلكتروني من وجهة نظر موجهي ومعلمات رياض الأطفال (ن= 420)

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الاستخدام	الترتيب
7	التعرف على آراء المعلمات في كافة الأنشطة ذات الصلة برياض الأطفال.	3.38	1.07	%67.6	متوسطة	7
8	إرسال رسائل توجيهية لأفراد أو مجموعات عند الحاجة لذلك.	3.55	1.05	%71.0	كبيرة	2
9	إنشاء صفحات أو مجموعات مغلقة تضم في عضويتها الفئات المستفيدة.	3.69	1.10	%73.8	كبيرة	1
10	تعريف لأهداف تلك الصفحات أو المجموعات والغرض منها بدقة.	3.54	1.11	%70.8	كبيرة	3
11	توفر الفرص للمعلمات للتواصل الفعال وتحفزهم على التفكير الإبداعي.	3.50	1.06	%70.0	كبيرة	5
12	إعطاء دور إيجابي للمعلمات للمشاركة الحرة والفعالة مع الآخرين.	3.48	1.01	%69.6	كبيرة	6
13	تشجيع المعلمات على تصميم شبكات تواصل لتبادل الخبرات فيما بينهن.	3.51	1.07	%70.2	كبيرة	4
المتوسط الحسابى العام		**3.52**	**1.08**	**%70.4**	**بدرجة كبيرة**	

يظهر من الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابى العام للبعد الثانى بلغ (3.52) وبوزن نسبي (70.4%)، وهى قيم تؤكد على أن **شبكات التواصل الاجتماعي تستخدم بدرجة كبيرة فى الإشرف الإلكتروني برياض الأطفال**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

وقد جاءت العبارة رقم (9): "إنشاء صفحات أو مجموعات مغلقة تضم في عضويتها الفئات المستفيدة" فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.69) وبوزن نسبي (73.8%) وبدرجة كبيرة، فى حين جاءت العبارة رقم (7): "التعرف على آراء

المعلمات في كافة الأنشطة ذات الصلة برياض الأطفال" فى المرتبة السابعة – والأخيرة– بمتوسط حسابي (3.38) وبوزن نسبي (67.6%) وبدرجة متوسطة.

نتائج البعد الثالث: مؤتمرات الفيديو

جدول (7) الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة حول تقدير واقع استخدام مؤتمرات الفيديو في الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر موجهي ومعلمات رياض الأطفال (ن= 420)

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الاستخدام	الترتيب
14	عقد الاجتماعات التربوية لنقل المعلومات ومحتوى النشرات التوجيهية.	2.83	1.13	%56.6	متوسطة	3
15	تنظيم المناقشات مع خبراء تربية الطفل في مختلف المجالات.	2.50	1.04	%50.0	ضعيفة	5
16	تنفيذ مشاريع جماعية مع المعلمات ومناقشتها معهم.	2.69	1.07	%53.8	متوسطة	4
17	مساعدة المعلمات في حل المشكلات التي تواجههم برياض الأطفال.	3.03	1.15	%60.6	متوسطة	1
18	تدريب المعلمات لسد احتياجاتهن في مجالات تربية الطفل المختلفة.	2.90	1.07	%58.0	متوسطة	2
	المتوسط الحسابى العام	**2.79**	**1.09**	**%55.8**	**بدرجة متوسطة**	

يُلاحظ من الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابى العام للبعد الثالث بلغ (2.79) وبوزن نسبي (55.8%)، وهى قيم تؤكد على أن **مؤتمرات الفيديو تستخدم بدرجة متوسطة فى الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

وقد حازت العبارة رقم (17): "مساعدة المعلمات في حل المشكلات التي تواجههم برياض الأطفال" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.03) وبوزن نسبي (60.6%) وبدرجة متوسطة، فى حين حصلت العبارة رقم (15): "تنظيم المناقشات مع خبراء تربية الطفل في مختلف المجالات" على المرتبة الخامسة – والأخيرة– بمتوسط حسابي (2.50) وبوزن نسبي (50.0%) وبدرجة متوسطة.

نتائج البعد الرابع: المواقع الإلكترونية

جدول (8) الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة حول تقدير واقع استخدام المواقع الإلكترونية في الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر موجهي ومعلمات رياض الأطفال (ن= 420)

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الاستخدام	الترتيب
19	إعداد مدونات شخصية للمعلمات ونشرها عبر الموقع لتبادل الخبرات.	2.62	1.12	%52.4	متوسطة	6
20	نشر مصادر التعلم المختلفة ليستفيد منها المعلمات.	3.19	1.07	%63.8	متوسطة	3
21	إعداد منتدى عبر المواقع ليوفر بيئة خصبة للرد على الاسئلة.	2.64	1.19	%52.8	متوسطة	5
22	عرض التوجيهات والتعليمات التي تخص رياض الأطفال.	3.37	1.13	%67.4	متوسطة	1
23	نشر مقاطع فيديو لأنشطة توضيحية متميزة للاستفادة منها.	3.25	1.12	%65.0	متوسطة	2
24	التعرف على احتياجات المعلمات، وإرشادهم لسبل التنمية المهنية.	2.98	1.13	%59.6	متوسطة	4
المتوسط الحسابى العام		**3.01**	**1.12**	**%60.2**	**بدرجة متوسطة**	

يتبين من الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابى العام للبعد الرابع بلغ (3.01) وبوزن نسبي (60.2%)، وهى قيم تؤكد على أن **المواقع الإلكترونية تستخدم بدرجة متوسطة فى الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

وقد حصلت العبارة رقم (22): "عرض التوجيهات والتعليمات التي تخص رياض الأطفال" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.37) وبوزن نسبي (67.4%) وبدرجة متوسطة، فى حين شغلت العبارة رقم (19): "إعداد مدونات شخصية للمعلمات ونشرها عبر الموقع لتبادل الخبرات" المرتبة السادسة – والأخيرة– بمتوسط حسابي (2.62) وبوزن نسبي (52.4%) وبدرجة متوسطة.

نتائج البعد الخامس: الهاتف المحمول

جدول (9) الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة حول تقدير واقع استخدام الهاتف المحمول في الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر موجهي ومعلمات رياض الأطفال (ن= 420)

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الاستخدام	الترتيب
25	إبلاغ المعلمات بمواعيد وأماكن عقد الاجتماعات الدورية والزيارات.	3.94	0.95	%78.8	كبيرة	1
26	توجيه المعلمات للاطلاع على المقالات العلمية في مجالات تربية الطفل.	3.03	1.16	%60.6	متوسطة	5
27	حل المشكلات البسيطة للمعلمات بصورة عاجلة.	3.40	1.13	%68.0	متوسطة	2
28	توجيه المعلمات لمتابعة برامج متخصصة في وسائل الإعلام المتنوعة.	3.05	1.12	%61.0	متوسطة	4
29	استخدام تقنية الوسائط المتعددة لتسجيل بعض الأنشطة المميزة ونشرها.	3.26	1.10	%65.2	متوسطة	3
	المتوسط الحسابى العام	**3.34**	**1.09**	**%66.8**	**بدرجة متوسطة**	

يتضح من الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابى العام للبعد الخامس بلغ (3.34) وبوزن نسبي (66.8%)، وهى قيم تؤكد على أن **الهاتف المحمول يستخدم بدرجة متوسطة فى الإشرف الإلكتروني برياض الأطفال**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

وقد جاءت العبارة رقم (25): "إبلاغ المعلمات بمواعيد وأماكن عقد الاجتماعات الدورية" فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.94) وبوزن نسبي (78.8%) وبدرجة كبيرة، فى حين حصلت العبارة رقم (26): "توجيه المعلمات للاطلاع على المقالات العلمية في مجالات تربية الطفل" على المرتبة الخامسة – والأخيرة– بمتوسط حسابي (3.03) وبوزن نسبي (60.6%) وبدرجة متوسطة.

نتائج البعد السادس: قواعد البيانات الإلكترونية

جدول (10) الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة حول تقدير واقع استخدام قواعد البيانات الإلكترونية في الإشرف الإلكتروني من وجهة نظر موجهي ومعلمات رياض الأطفال (ن= 420)

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الاستخدام	الترتيب
30	إنشاء قاعدة بيانات لكل معلمة تشمل البيانات الشخصية والوظيفية.	3.24	1.28	%64.8	متوسطة	1
31	تخزين البيانات الخاصة بأنشطة كل روضة وإتاحتها لجميع المعلمات.	2.88	1.29	%57.6	متوسطة	2
32	تضمين المراجع والأبحاث الحديثة في مجال تربية الطفل للاستفادة منها.	2.47	1.14	%49.4	ضعيفة	4
33	متابعة التغيرات التي تحدث في البيانات المخزنة وإدخال التعديلات.	2.80	1.21	%56.0	متوسطة	3
المتوسط الحسابى العام		**2.85**	**1.23**	**%57.0**	**بدرجة متوسطة**	

يظهر من الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابى العام للبعد السادس بلغ (2.85) وبوزن نسبي (57.0%)، وهى قيم تؤكد على أن **قواعد البيانات الإلكترونية تستخدم بدرجة متوسطة فى الإشرف الإلكتروني برياض الأطفال**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

وقد حصلت العبارة رقم (30): "إنشاء قاعدة بيانات لكل معلمة تشمل البيانات الشخصية والوظيفية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.24) وبوزن نسبي (64.8%) وبدرجة متوسطة، فى حين جاءت العبارة رقم (32): "تضمين المراجع والأبحاث الحديثة في مجال تربية الطفل للاستفادة منها" فى المرتبة الرابعة – والأخيرة– بمتوسط حسابي (2.47) وبوزن نسبي (49.4%) وبدرجة ضعيفة.

وتتوافق تلك نتائج المحور الأول للاستبانة عن واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني مع نتائج العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة مثل دراسة Christiana Theodore & (2009) ودراسة الشافعي (2007)، والغامدي (2011)، ويختلف

البحث الحالي عن تلك الدراسات في تناوله واقع الإشراف الإلكتروني من زوايا مختلفة تتناسب مع طبيعة الإشراف في مرحلة رياض الأطفال والتي تختلف إلى حد ما عن باقي المراحل التعليمية، حيث يوجد العديد الموجهات غير المتخصصات في مجال رياض الأطفال، وكذا اختلاف لوائح كليات تكوين المعلمة من كليات متخصصة وأقسام وشعب ما يؤدي لاختلاف معارف ومهارات معلمات كل كلية، وهو ما يؤشر لضرورة تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني وفق تلك المعطيات.

نتائج التساؤل الثاني: ينص التساؤل الثاني على: "**ما التحديات التى تواجه تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال من وجهة نظر موجهي ومعلمات رياض الأطفال؟**".

وللإجابة عن التساؤل الثانى، تم حساب المتوسط الكلى لاستجابات أفراد العينة على المحور الثاني من أداة البحث، وذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية للأبعاد الفرعية التى اشتمل عليها المحور، مع ترتيب هذه المحاور تنازليًا فى ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يبين الجدول الآتى:

جدول (11) النتائج الإجمالية لاستجابات العينة حول تقدير التحديات التى تواجه تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال من وجهة نظر موجهي ومعلمات رياض الأطفال (ن= 420)

أبعاد المحور الثاني: التحديات التى تواجه تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني	عدد العبارات	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	درجة الاتفاق	الرتبة
الأول: تحديات تتعلق بالجانب المادي	4	4.34	%86.7	كبيرة جدًا	1
الثانى: تحديات تتعلق بالموجهات	4	3.60	%71.9	كبيرة	4
الثالث: تحديات تتعلق بالمعلمات	5	4.05	%81.0	كبيرة	3
الرابع: تحديات تتعلق بالجانب الإداري	4	4.26	%85.2	كبيرة جدًا	2
الدرجة الكلية لواقع التطبيق	**17**	**4.06**	**%81.2**	**بدرجة كبيرة**	

يتبين من الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابى العام للمحور الثاني بلغ (4.06) وبوزن نسبي (81.2%)، وهى قيم تؤكد على أن **التحديات التى تواجه تطبيق**

نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال تتوافر بدرجة كبيرة، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

وقد احتل البعد الأول: "تحديات تتعلق بالجانب المادي" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.34) وبوزن نسبي (86.7%) وبدرجة كبيرة جدًا، وشغل البعد الثانى: "تحديات تتعلق بالموجهات" المرتبة الرابعة – والأخيرة– بمتوسط حسابي (3.60) وبوزن نسبي (71.9%) وبدرجة كبيرة، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

ولعرض النتائج التفصيلية الخاصة بكل بُعد فرعى، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة على عبارات كل بُعد فى المحور الثانى، ثم رُتبت عبارات كل بُعد تنازليًا فى ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يلى:

نتائج البعد الأول: تحديات تتعلق بالجانب المادي

جدول (12) الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة حول تقدير التحديات المتعلقة بالجانب المادي التي تواجه تطبيق الإشرف الإلكتروني من وجهة نظر موجهي ومعلمات رياض الأطفال (ن= 420)

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الاتفاق	الترتيب
1	صعوبة تخصيص تمويل لتوفيرالأجهزة الحديثة (حاسب – موبايل ...).	4.17	0.99	%83.4	كبيرة	4
2	ضعف دعم تلك الأجهزة بتقنية الإنترنت وبسرعات مناسبة.	4.44	0.73	%88.8	كبيرة جدًا	1
3	نقص معامل الحاسب الآلي في الروضات والإدارات التعليمية.	4.42	0.84	%88.4	كبيرة جدًا	2
4	صعوبة تخصيص تمويل لتوفير الصيانة الدورية للأجهزة والإنترنت.	4.31	0.85	%86.2	كبيرة جدًا	3
المتوسط الحسابى العام		**4.34**	**0.86**	**%86.7**	**بدرجة كبيرة جدًا**	

يُلاحظ من الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابى العام للبعد الأول بلغ (4.34) وبوزن نسبي (86.7%)، وهى قيم تؤكد على أن **التحديات المتعلقة بالجانب**

المادي تمثل عائقاً بدرجة كبيرة جدًا تطبيق نموذج الإشرف الإلكتروني برياض الأطفال، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

وقد جاءت العبارة رقم (2): "ضعف دعم تلك الأجهزة بتقنية الإنترنت وبسرعات مناسبة" فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.44) وبوزن نسبي (88.8%) وبدرجة كبيرة جدًا، فى حين جاءت العبارة رقم (1): "صعوبة تخصيص تمويل لتوفيرالأجهزة الحديثة (حاسب – موبايل ...)" فى المرتبة الرابعة – والأخيرة– بمتوسط حسابي (4.17) وبوزن نسبي (83.4%) وبدرجة كبيرة.

نتائج البعد الثاني: تحديات تتعلق بالموجهات

جدول (13) الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة حول تقدير التحديات المتعلقة بالموجهات والتى تواجه تطبيق نموذج الإشرف الإلكتروني من وجهة نظر موجهي ومعلمات رياض الأطفال (ن= 420)

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الاتفاق	الترتيب
5	ضعف قدرة الموجهات على تشغيل الحاسب والإنترنت.	3.38	1.19	%67.6	كبيرة جدًا	3
6	اتجاهات الموجهات السلبية نحو استخدام التقنيات الحديثة.	3.20	1.18	%64.0	متوسطة	4
7	ضعف الراتب والحوافز للموجهات يؤثر في قدرتهن على تطبيق تقنيات الإشراف الإلكتروني.	3.68	1.19	%73.6	كبيرة	2
8	نقص برامج التدريب المهني في استخدام التقنيات الحديثة.	4.12	0.96	%82.4	كبيرة	1
	المتوسط الحسابى العام	**3.60**	**1.13**	**%71.9**	**بدرجة كبيرة**	

يتضح من الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابى العام للبعد الثاني بلغ (3.60) وبوزن نسبي (71.9%)، وهى قيم تؤكد على أن **التحديات المتعلقة بالموجهات تمثل عائقاً بدرجة كبيرة تطبيق نموذج الإشرف الإلكتروني برياض الأطفال**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

وقد احتلت العبارة رقم (8): "نقص برامج التدريب المهني في استخدام التقنيات الحديثة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.12) وبوزن نسبي (82.4%) وبدرجة

كبيرة، فى حين جاءت العبارة رقم (6): "اتجاهات الموجهات السلبية نحو استخدام التقنيات الحديثة" فى المرتبة الرابعة – والأخيرة– بمتوسط حسابي (3.20) وبوزن نسبي (64.0%) وبدرجة متوسطة.

نتائج البعد الثالث: تحديات تتعلق بالمعلمات

جدول (15) الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة حول تقدير التحديات المتعلقة بالمعلمات والتى تواجه تطبيق نموذج الإشرف الإلكتروني من وجهة نظر موجهي ومعلمات رياض الأطفال (ن= 420)

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الاتفاق	الترتيب
9	ضعف إلمام المعلمات بمهارات تطبيق التقنيات الحديثة.	3.60	1.12	%72.0	كبيرة	5
10	ضعف وعي بعض المعلمات بأهمية التعامل الإلكتروني.	3.70	1.11	%74.0	كبيرة	4
11	قلة الحوافز التشجيعية لعملية التطوير الذاتي للمعلمات.	4.33	0.87	%86.6	كبيرة جدًا	1
12	قلة الوقت المتاح للمعلمات لتفعيل التقنيات في الحياة العملية.	4.30	0.86	%86.0	كبيرة جدًا	3
13	ضعف مهارات اللغة الإنجليزية يقلل من التعامل مع المواقع الأجنبية المتخصصة.	4.32	0.82	%86.4	كبيرة جدًا	2
المتوسط الحسابى العام		**4.05**	**0.95**	**%81.0**	**بدرجة كبيرة**	

يظهر من الجدول رقم (15) أن المتوسط الحسابى العام للبعد الثالث بلغ (4.05) وبوزن نسبي (81.0%)، وهى قيم تؤكد على أن **التحديات المتعلقة بالمعلمات تمثل عائقاً بدرجة كبيرة تطبيق نموذج الإشرف الإلكتروني برياض الأطفال**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

وقد حصلت العبارة رقم (11): "قلة الحوافز التشجيعية لعملية التطوير الذاتي للمعلمات" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.33) وبوزن نسبي (86.6%) وبدرجة كبيرة جدًا، فى حين شغلت العبارة رقم (9): "ضعف إلمام المعلمات بمهارات تطبيق التقنيات الحديثة" المرتبة الخامسة – والأخيرة– بمتوسط حسابي (3.60) وبوزن نسبي (72.0%) وبدرجة كبيرة.

نتائج البعد الرابع: تحديات تتعلق بالجانب الإداري

جدول (16) الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة حول تقدير التحديات المتعلقة بالجانب الإداري والتى تواجه تطبيق الإشرف الإلكتروني من وجهة نظر موجهي ومعلمات رياض الأطفال (ن= 420)

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الاتفاق	الترتيب
14	ضعف الرؤية الرسمية نحو التحول للإشراف الإلكتروني.	4.10	0.88	%82.0	كبيرة	4
15	كثرة الإجراءات الروتينية تضعف تطبيق الإشراف الإلكتروني.	4.41	0.75	%88.2	كبيرة جدًا	1
16	تعديل بعض القرارات بما يسمح بتطبيق هذا النمط بكفاءة.	4.30	0.76	%86.0	كبيرة جدًا	2
17	عدم تحديث النظام الإداري ليتلاءم مع استخدام الوثائق الإلكترونية.	4.22	0.92	%84.4	كبيرة جدًا	3
المتوسط الحسابى العام		**4.26**	**0.82**	**%85.2**	**بدرجة كبيرة جدًا**	

يتضح من الجدول رقم (16) أن المتوسط الحسابى العام للبعد الرابع بلغ (4.26) وبوزن نسبي (85.2%)، وهى قيم تؤكد على أن **التحديات المتعلقة بالجانب الإداري تمثل عائقاً بدرجة كبيرة جدًا تطبيق نموذج الإشرف الإلكتروني برياض الأطفال**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

وقد جاءت العبارة رقم (15): "كثرة الإجراءات الروتينية تضعف تطبيق الإشراف الإلكتروني" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.41) وبوزن نسبي (88.2%) وبدرجة كبيرة جدًا، فى حين حصلت العبارة رقم (14): "ضعف الرؤية الرسمية نحو التحول للإشراف الإلكتروني" على المرتبة الرابعة – والأخيرة– بمتوسط حسابي (4.10) وبوزن نسبي (82.0%) وبدرجة كبيرة.

وأكدت العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة Lucy (2014) ودراسة البلوي (2012) والزدجالي (2012) وعثمان (2011) على وجود صعوبات وتحديات تعوق تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني، واتفقت مع نتائج البحث الحالي في أن أبرزها هو

سوء البنية التحتية وضعف شبكة الإنترنت في الروضات والإدارات التعليمية، وعدم توافر التدريب الكافي لاستخدام آليات الإشراف الإلكتروني بنجاح، وكذلك كثرة الأعباء الفنية والإدارية للموجهات، وهي معوقات يجب مواجهتها إذا ما أردنا تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني بنجاح وفعالية.

نتائج التساؤل الثالث: ينص التساؤل الثالث على: "**هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين وجهة نظر أفراد العينة على أداة الدراسة تبعًا للمتغيرات: (الوظيفة الحالية- المؤهل العلمي- عدد سنوات الخبرة)؟**".

وللإجابة عن التساؤل الثالث، تم استخدام اختبار "**ت**" للمجموعات غير المرتبطة **(Independent Samples T .Test)** للتعرف على دلالة الفروق بين وجهة نظر أفراد العينة تبعًا لمتغير (الوظيفة الحالية)، كما تم استخدام اختبار"**تحليل التباين**" **(One Way ANOVA)** للتعرف على دلالة الفروق بين وجهة نظر أفراد العينة تبعًا لمتغيرى (المؤهل العلمي-عدد سنوات الخبرة)، وجاءت النتائج كما يلى:

أولاً: نتائج الفروق تبعًا لمتغير الوظيفة الحالية

جدول (17) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين أفراد العينة تبعًا لمتغير الوظيفة الحالية

محاور الاستبانة	الوظيفة الحالية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال	موجهة	108	107.31	28.05	1.66	0.096	غير دالة
	معلمة	312	102.29	26.52			
المحور الثاني: التحديات التي تواجه تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال	موجهة	108	72.87	10.56	5.19	0.00	دالة عند 0.05
	معلمة	312	67.66	8.34			

يتبين من الجدول رقم (17) النتائج الآتية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول تقدير واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال تبعًا لمتغير الوظيفة الحالية، حيث تتطابق وجهة نظر كلاً من الموجهات والمعلمات حول انخفاض درجة تطبيق

نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال على الرغم من أهميته الكبيرة خاصة في ظل التحديات التي تواجه العملية التعليمية بوجه عام وهو ما يتفق مع نتائج دراسة الصائغ (2018).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد العينة حول تقدير التحديات التي تواجه تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال تبعًا لمتغير الوظيفة الحالية، وكانت الفروق لصالح الموجهات.

ثانيًا: نتائج الفروق تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

جدول (18) نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادى" لدلالة الفروق بين أفراد العينة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال	بين المجموعات	4776.118	2	2388.059	3.317	0.037	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	300218.289	417	719.948			
	التباين الكلى	304994.407	419				
المحور الثاني: التحديات التي تواجه تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال	بين المجموعات	296.264	2	148.132	1.742	0.176	غير دالة احصائيًا
	داخل المجموعات	35463.698	417	85.045			
	التباين الكلى	35759.962	419				

يظهر من الجدول رقم (18) النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد العينة حول تقدير واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال تبعًا لمتغير المؤهل العلمى.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول تقدير التحديات التي تواجه تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

ولتحديد مصدر الفروق الدالة بين أفراد العينة حول تقدير واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال تبعًا لمتغير المؤهل العلمى، تم استخدام اختبار "**شيفيه**" **(Scheffe Post Hoc Test)**، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول الآتى:

جدول (19) نتائج اختبار "شيفيه" لتحديد مصدر الفروق الدالة تبعًا لمتغير المؤهل العلمى

محاور الاستبانة	المؤهل العلمى	المتوسط الحسابي	بكالوريوس غير متخصص	بكالوريوس رياض أطفال	دراسات عليا
المحور الأول: واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال	بكالوريوس غير متخصص	93.30	–	–	–
	بكالوريوس رياض أطفال	106.22	12.92*	–	–
	دراسات عليا	101.09	7.79	5.13	–

* دالة عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول رقم (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين ذوات المؤهل العلمى (بكالوريوس غير متخصص) وبين ذوات المؤهل العلمى (بكالوريوس رياض أطفال) حول تقدير واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني، وكانت الفروق لصالح ذوات المؤهل (بكالوريوس رياض أطفال)، باعتبارهن الأكثر دراية من الناحيتين المعرفية والتطبيقية برياض الأطفال.

ثالثًا: نتائج الفروق تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

جدول (20) نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادى" لدلالة الفروق بين أفراد العينة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

محاور الإستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال	بين المجموعات	6374.148	2	3187.074	4.451	0.012	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	298620.259	417	716.116			
	التباين الكلى	304994.407	419				
المحور الثاني:	بين المجموعات	82.357	2	41.179	0.481	0.618	غير دالة

محاور الإستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
التحديات التي تواجه تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال	داخل المجموعات	35677.605	417	85.558			إحصائيًا
	التباين الكلى	35759.962	419				

يتبين من الجدول رقم (20) النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد العينة حول تقدير واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول تقدير التحديات التي تواجه تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

ولتحديد مصدر الفروق بين أفراد العينة حول تقدير واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة ، تم استخدام اختبار "**شيفيه**" **(Scheffe Post Hoc Test)**، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول الآتى:

جدول (21) نتائج اختبار "شيفيه" لتحديد مصدر الفروق الدالة تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	من1- أقل من 10 سنوات	من 10- أقل من 20 سنة	20 سنة فأكثر
المحور الأول: واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال	من 1- أقل من 10 سنوات	99.84	-	-	-
	من 10- أقل من 20 سنة	101.80	1.96	-	-
	20 سنة فأكثر	109.00	9.16*	7.20*	-

* دالة عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (21) النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين ذوات سنوات الخبرة (من 1- أقل من 10 سنوات) وبين ذوات سنوات الخبرة (20 سنة فأكثر) حول تقدير واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال، وكانت الفروق لصالح ذوات سنوات الخبرة (20 سنة فأكثر).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين ذوات سنوات الخبرة (من 10- أقل من 20 سنة) وبين ذوات سنوات الخبرة (20 سنة فأكثر) حول تقدير واقع تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال، وكانت الفروق لصالح ذوات سنوات الخبرة (20 سنة فأكثر).

التساؤل الرابع: وينص على: "**ما التصور المقترح لتفعيل نموذج الإشراف الإلكترونى برياض الأطفال فى جمهورية مصر العربية؟**. وتأسيساً على نتائج الدراسة الميدانية والمؤشرات ذات الصلة ببعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، سيتم عرض التصور المقترح وذلك على النحو التالي:

أولاً: أهمية التصور المقترح:

تنبع أهمية تطبيق الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال من المزايا العديدة التي يقدمها للعملية الإشرافية، بما قد ينعكس إيجابياً على العملية التربوية برياض الأطفال، وعليه تتحدد تلك الأهمية على النحو التالي:

1. يعمل تطبيق الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال على خفض حالة التوتر بين الموجهة والمعلمات، ومن ثم يوفر درجة كبيرة من الثقة للمعلمات لممارسة أدوارهن واتخاذ القرارات دون خوف أو فرض رقابة صارمة.
2. يزيد من فرص التأمل والتقويم الذاتي عند المعلمة نتيجة لقيامها بتحليل أنشطتها وممارساتها وتعديلها أولاً بأول في جو من الحرية والثقة.
3. يتيح الإشراف الإلكتروني للموجهة والمعلمة استخدام وسائل وتقنيات إشرافية متنوعة، بما يساعد على تلبية الاحتياجات الإشرافية الفعلية للمعلمات.

4. اختصار الوقت والجهد الذين يتبددان في تطبيق الأساليب الإشرافية التقليدية، حيث يسمح هذا النموذج الإشرافي بإجراء العملية الإشرافية دون ضغوطات الزمان والمكان.
5. يقلل من التأثير السلبي على اتجاهات المعلمة نحو مهنتها، حيث يحد من الممارسات الإشرافية ذات الطابع التفتيشي، مما يزيد من ثقة المعلمة بالموجهة والإحساس بكونهما شريكتين في إحداث التغيير الإيجابي برياض الأطفال.

ثانياً: مبررات التصور المقترح:

- عجز منظومة الإشراف الحالية في ضوء التحديات التي تواجهها عن مواكبة متطلبات عصر المعلوماتية، ومن ثم فلابد من نقلة نوعية في نظام الإشراف برياض الأطفال.
- قلة عدد الموجهات برياض الأطفال وبالتالي زيادة نصاب الموجهة من المعلمات، وهو ما يزيد من صعوبة الإشراف بصورة فعالة، وعليه فإن تفعيل الإشراف الإلكتروني بطريقة متزامنة أو غير متزامنة يُعتبر الحل الأمثل لتلك القضية.
- صعوبة ملاحقة المعلمة للنمو المذهل في حجم المعارف والمهارات ذات الصلة برياض الأطفال، مما يستوجب أساليب إشرافية تدعم المعلمة على وجه السرعة.
- التحديات غير المسبوقة التي تواجه النظم التعليمية خاصة في ظل جائحة كورونا التي أجبرت تلك النظم على استخدام التكنولوجيا الحديثة والإنترنت لاستكمال العملية التربوية، وهو ما يعني أنه في حال انتهاء تلك الجائحة فإنه من الأفضل الاستعداد لمثل تلك التحديات.

ثالثاً: مبادىء التصور المقترح:

- **التعاون:** حيث يقوم الإشراف الإلكتروني على أساس التفاعل والمشاركة بين عناصر العملية الإشرافية في جميع مراحله.
- **الشمول:** بمعني أن الإشراف الإلكتروني يُعني بجميع العوامل المؤثرة في العملية التربوية برياض الأطفال.

- **المرونــة:** أي اعتماد نموذج الإشراف الإلكتروني على تنويع أساليب الإشراف لتحقيق أهداف مؤسسات رياض الأطفال.
- **الديمقراطية:** بمعني احترام كافة عناصر العملية الإشرافية لبعضهم البعض، وتهيئة الفرص المتكافأة للنمو المهني.
- **العلمية:** أي يعتمد نموذج الإشراف الإلكتروني على البحث والتجريب، وتوظيفهما لتطوير العملية التربوية برياض الأطفال.

رابعاً: فوائد تفعيل نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال:

1. على مستوى موجهات رياض الأطفال:

- تقليل الأعباء الإدارية للموجهات حيث يتيح نموذج الإشراف الإلكتروني تنظيم وقت الموجهات وتخفيف الضغط من كثرة النصاب من المعلمات.
- سهولة كبيرة في الوصول للمعلمات في أي وقت خصوصاً خارج أوقات العمل الرسمية، وهو ما يوفر وقت وجهد أطراف العملية الإشرافية.
- الاستفادة من التغذية الراجعة من قبل المعلمات حول القضايا التي تشغلهن في مناطق مختلفة في وقت واحد.
- يسهم تفعيل نموذج الإشراف الإلكتروني في النمو المهني للموجهات، من خلال الاستفادة من محتوى المواقع الإلكترونية وقواعد البيانات.

2. على مستوى معلمات رياض الأطفال:

- جذب المعلمات وتشجيعهن على الإنجاز وكسر الملل والرتابة التي قد تنتاب المعلمات من وقت لآخر.
- تكوين اتجاهات إيجابية نحو البحث عن المعارف الجديدة وتنمية المهارات ذاتياً.
- تنمية مهارات وقدرات المعلمات في التفكير بطريقة علمية وإيجاد الحلول المناسبة.
- مراعاة الفروق الفردية بين المعلمات حسب قدراتهن واستعداداتهن وظروفهن الشخصية.

- التقليل من الأعباء المتعددة خاصة الإدارية منها والتي تهدر وقتاً كبيراً من المعلمة.
- يوفر الإشراف الإلكتروني بيئة تفاعلية بين المعلمات مما سيكون له الأثر في الدافعية المتزايدة نحو التنمية المهنية المستدامة.

3. على مستوى الجهات الإدارية ذات الصلة برياض الأطفال:

- تقليل أوقات الغياب عن العمل، حيث لا يحتاج الموظف لترك مكان عمله لحضور فعاليات الإشراف التربوي.
- تقليل نفقات السفر والانتقال اللازمة للأنشطة الإشرافية.
- جعل عملية الاتصال بين عناصر العملية الإشرافية أكثر نجاعة من خلال التفاعل المتزامن أو غير المتزامن.
- التقليل من استخدام الأساليب الإشرافية التقليدية من اللقاءات المباشرة والنشرات والمطبوعات، ومن ثم سرعة الاتصال بين عناصر العملية الإشرافية.
- توفير الخبرات والمعلومات الهامة لأكبر عدد من العاملين، ونشر ثقافة التنمية المهنية الذاتية.

خامساً: أدوار عناصر العملية الإشرافية برياض الأطفال خلال الإشراف الإلكتروني:

1. **الموجهة:** على الموجهة اتقان الأدوار التالية لكي تنجح في تفعيل الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال:

- توجيه وإرشاد المعلمات للتفاعل عبر وسائل التواصل المختلفة والعمل كفريق متعاون.
- تشجيع المعلمات على التفكير العلمي والإبداع في القضايا المختلفة.
- تدريب المعلمات على استخدام التقنيات الحديثة.
- تقديم برامج تنمية مهنية متنوعة بين إثرائية وعلاجية تتناسب وقدرات المعلمات.

- تصميم برامج ومنتديات مهنية وتوظيفها لخدمة العملية التربوية برياض الأطفال.

2. **المعلمة:** هناك العديد من الأدوار التي يبنغي على المعلمة الوعي بها واتقانها لتفعيل نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال، وهي:

- تنمية قدرتها على التواصل مع أقرانها من خلال وسائل الاتصال بطريقة متزامنة أو غير متزامنة.
- التدريب على تقديم التغذية الراجعة عن كافة المجالات ذات الصلة بمجال عملها.
- تنمية مهارة العرض الفعال ليسهل لها التعبير عن آرائها وعرض خبراتها وتجاربها.
- تفعيل التعاون مع أقرانها من خلال مجموعات بؤرية عن طريق وسائل الاتصال المتنوعة.
- مساعدة أقرانها بتوصيل خبراتها بصورة نصية أو بالصوت أو الصورة.

3. **الجهات الإدارية ذات الصلة برياض الأطفال:**

- تحديد المسئوليات والواجبات ومتطلبات الموارد البشرية المطلوبة لتفعيل الإشراف الإلكتروني.
- تنظيم وتطوير التشريعات والقرارات اللازمة لتفعيل تطبيق الإشراف الإلكتروني.
- الدعم المالي المستمر للمستوى المناسب من التوزان بين التكلفة وتحقيق أهداف الإشراف الإلكتروني.
- تطوير البنية التحتية ذات الصلة بتفعيل الإشراف الإلكتروني من تجهيزات ووسائل وأدوات.
- الدعم الفني والصيانة الدورية ومواجهة المواقف الطارئة لعمليات الاتصال بسرعة وكفاءة.

توصيات تفعيل نموذج الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال:

- تشكيل لجنة على أعلى مستوى أكاديمي وإداري ممثلة لكافة الفئات المعنية، لوضع خطة متكاملة لوضع آليات تفعيل الإشراف الإلكتروني، وإزالة كافة التحديات التي تواجه تطبيقه بفاعلية ونجاح.
- الاستفادة من من التجارب والخبرات الدولية الناجحة في تطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني، والاستعانة ببيوت الخبرة في هذ المجال لوضع خطط تطبيقه ونجاحه على أعلى مستوى.
- وضع التشريعات المنظمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني وتغيير السياسات التي قد تحول دون تطبيقه، وكذا ضمان حماية أمن نظم المعلومات وتبادلها بين مختلف الجهات الإشرافية بوزارة التربية والتعليم.
- تطوير البنية التحتية بالروضات وأقسام الإشراف التوجيهي، وتزويدها بالحواسب المتقدمة وخطوط الإنترنت عالية السرعة، بالإضافة إلى دعمها بأفضل أجهزة الإرسال والاستقبال، وتوفير خدمات الدعم والصيانة الدورية.
- تكوين وتدريب فريق من الكوادر **TOT** من العناصر المميزة من الموجهات والمعلمات وفق معايير دقيقة، بحيث يكون هذا الفريق مؤهلاً لتنفيذ خطة التنمية المهنية للانتقال إلى الإشراف الإلكتروني بطريقة علمية.
- وضع خطة متكاملة للتنمية المهنية لكافة عناصر الإشراف التربوي من موجهات ومعلمات ومديرين وإداريين، يقوم فريق الكوادر من خلالها بتدريب كافة العناصر ذات الصلة بتطبيق الإشراف الإلكتروني.
- توفير مصادر الدعم المادي من حوافز ومكافآت لتطوير الإشراف الإلكتروني، وكذا إعطاء صلاحيات أوسع للروضات بالحصول على مصادر تمويل من المجتمع المحلي.
- نشر ثقافة الإشراف الإلكتروني من خلال عقد الوزارة المؤتمرات واللقاءت الإعلامية للتوعية به وشرح فوائده وآلياته لكافة المعنيين، والإجابة على استفساراتهم وتذليل كافة الصعوبات التي تحول دون تطبيقه بنجاح.

مراجع البحث

أولاً: مراجع عربية:

1. أبو الكاس، فاتن عبدالرازق. (2012). دور الإشراف التربوي المتنوع في تنمية أداء معلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في مدارس محافظات غزة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
2. أبو شاهين، دلال. (2011). *نظم الإشراف التربوي وفلسفته*. العدد (27)، مكتبة جامعة دمشق، سوريا، ص 95-130.
3. البدري، طارق. (2001). *تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي*. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
4. البلوي، هدى. (2012). أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
5. الجعرية، نعمة والفهدي، راشد والموسوى، علي. (2014). المتطلبات اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية*، المجلد (26)، العدد (3)، الرياض، السعودية، ص 511 - 533.
6. جمل، سوزان. (2010). *التوجيه التربوي "الطموحات المعاصرة، المداخل، الاستراتيجيات"*. دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
7. جمل، محمد جهاد والمقطرن، سوزان. (2010). *التوجيه التربوي "الاتجاهات المعاصرة، المداخل، الاستراتيجيات، موجه رياض الأطفال"*. دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
8. الحارثي، رسماء بنت عايض. (2016). واقع ممارسة المشرفات التربويات بعض أساليب الإشراف التربوي في ضوء معايير الجودة. *مجلة القراءة والمعرفة*، مصر، الجزء السابع، العدد (180)، ص 1-24.
9. الحبيب، عبدالرحمن والحقباني، فريال. (2015). واقع تطبيق برنامج الإشراف التربوي في نظام نور من وجهة نظر المشرفين التربويين في إدارة التربية والتعليم بمحافظتي حوطة والحريق بالمملكة العربية السعودية. *مجلة مستقبل التربية العربية*، القاهرة، العدد (22)، ص 11-62.
10. الحلفاوي، وليد سالم. (2011). *التعليم الإلكتروني وتطبيقاته المستحدثة*. دار الفكر العربي، القاهرة.

11. حمدان، محمد محمد. (2015). درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

12. خليفة، أنوار. (2018). تطوير أساليب الإشراف التربوي على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، العدد (116)، الجزء السادس، ص 364-385.

13. الرشايدة، محمد صبيح. (2009). *مهارات في الإدارة والقيادة والإشراف التربوي*. دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

14. الزدجالي، نجيب بن نور. (2010). تطوير الإشراف التربوي في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة بسلطنة عمان. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

15. السبيل، مضاوي محمد. (2013). *الإبداع في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي*. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، الهفوت، السعودية.

16. السوالمة، سالم والقطيش، حسين. (2015). استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، الأردن، العدد (42)، المجلد الأول، ص 171-183.

17. الشهري، خالد بن محمد. (2015). *تجديد الإشراف التربوي*. مكتبة الملك فهد للنشر، الدمام، المملكة العربية السعودية.

18. الصائغ، عهود خالد. (2018). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، العدد (29)، المجلد الثاني، ص 84-101.

19. الطعاني، حسن أحمد. (2019). *الإشراف التربوي: مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه*. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الرابعة.

20. عايش، أحمد جميل (2008). *تطبيقات في الإشراف التربوي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

21. عبدالحافظ، محمود. (2018). دور التوجيه الفني في تحقيق القدرة المؤسسية بمدارس التعليم العام. *مجلة البحث العلمي في التربية*، العدد (19)، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ص 599 - 616.

22. عبدالمعطي، أحمد حسين ومصطفى، محمد مصطفى. (2015). متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني ومعوقاته من وجهة نظر المشرفين والتربويين: دراسة ميدانية. *مجلة مستقبل التربية العربية*، القاهرة، العدد (68)، المجلد (20)، ص 11-122.

23. عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة. (2007). *استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي*. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

24. عثمان، منى شعبان. (2001). تطوير قائم على استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني لأساليب الإشراف التربوي. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، العدد (45)، الجزء الأول، ص 575-605.

25. عمر، حسام سمير. (2015). تطوير الأداء المهني لموجهي رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية باستخدام نموذج الإشراف المتنوع. *مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة*، جامعة الإسكندرية، الجزء الثالث، العدد (24)، ص 63- 94.

26. عمر، سيف الإسلام. (2012). *الإشراف التربوي (مفهومه، أساليبه، تطبيقاته)*. دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

27. الغامدي، إسماعيل. (2008). دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

28. الغامدي، تركي. (2011). فاعلية استخدام التطبيقات الإلكترونية في الإشراف التربوي. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم، السودان.

29. مجيد، سوسن شاكر. (2014). *الاختبارات النفسية (نماذج)*. الطبعة الثانية. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

30. نبهان، يحيى محمد. (2007). *الإشراف التربوي بين المشرف والمدير والمعلم*. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

31. وصوص، ديمة محمد والجوارنة، المعتصم بالله. (2016). *الإشراف التربوي (ماهيته، تطوره، أنواعه، أساليبه)*. دار الخليج للنشر، عمان، الأردن.

ثانياً: مراجع أجنبية:

32. Bala, R. (2012). *Educational Supervision: Theories and Practices*. Alfa Publications, New Delhi, India.
33. Christinna, J. (2012). E. Supervision. *A Technology Framework for the 21st Century Field Experience in Teacher Education*, Volume (18), Number (2), P.p. 31-46.
34. Farley, Gregory. (2010). Instructional Supervision "A Descriptive Study Focusing on the Observation and Evaluation of Teachers in Cyber Schools". *Doctorate of Education*, Indiana University, Pennsylvania.
35. Habibi, G. and Others. (2020). E- Supervision Using Web: Elementary School Teachers' Reaction. *The 1st International Conference in Education, Science and Technology*, Volume (3), Pandang City, Indonesia, P.p. 25-30.
36. Kalita, Sangita. (2017). Theoretical Perspectives of Educational Supervision. *International Journal of Advanced Educational Research*, Dibrugarh, Assam, India, Volume 2; Issue 5; September 2017; P.p. 129-132.
37. Langham, B. T. (2009). *Handbook of Educational Supervisors*. Foundation Program Office, Malta.
38. Lucy, Awino. (2014). Impact of Supervision on the Implementation of Early Childhood Education. *Doctorate of Education*, University of Nairobi, Department of Educational Communication and Technology.
39. Mette, I. M., & Riegel, L. (2018). Supervision, systems, thinking, and the impact of American school reform efforts on instructional leadership. *Journal of Cases in Educational Leadership*, Volume (21), Number (4), P.p. 34-51.
40. Mohanty, J. (2012). *Educational Management: Supervision and School Organization*. Neelkamal Publications Ltd., New Delhi, India.

41. Rous, Beth. (2004). Perspectives of Teacher about Instructional Supervision & Behaviors That Influence Preschool Instruction. *Journal of Early Intervention*, Missoula, Volume (26), Number (4). P.p. 266-283.

42. Sangeeta, Kalita. (2012). Theoretical Perspectives of Educational Supervision. *International Journal of Advanced Educational Research*, Dibrugarh University, Volume (2), Issue (5), September, P.p. 129-132.

43. Stephen, P. Gordon. (2019). Educational Supervision: Reflections on Its Past, Present, and Future. *Journal of Educational Supervision*, Texas State University, Volume (2), Number (2), P.p. 26-52.

44. Tadele, Akalu & Roelande, H. (2012). Relationship Between Instructional Supervision and Professional Development. *An International Education Journal*, Comparative Perspectives, Volume (13), Number (1), P.p. 82-99.

45. Tharkal, S. (2015). The Historical Context of Modern concept of Supervision. *Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies*, UK, Volume (6), P.p. 79-88.